

واشنطن وموسكو تفتتحان غرفة جنيف... وكيري يبلغ الحلفاء

مهلة للمعارضة لحسم موقفها من «النصرة»... وحل في ظل الأسد

السفير السوري لـ «البناء» للتنسيق بملف النازحين... وفي الرئاسة توافق الحلفاء

كتب المحرر السياسي

فيما لا تزال تركيا في غرفة العناية الفائقة التي ستطول إقامتها فيها مع حفلة الجنون التي يقودها الرئيس التركي رجب أردوغان والتي كان جديدها إعادة هيكلة قطاعات الجيش والقضاء والتربية والإعلام، بما يتناسب وحملة أردوغان لوضع اليد على هذه القطاعات الأربعة، وكانت حصيلتها تشريد قرابة المليون طالب وخمسين ألف أستاذ بقرار إقفال أكثر من ستمئة مدرسة ومعهد تربوي، عقد مجلس الأمن القومي التركي ومجلس الوزراء اجتماعات متتالية لوضع آليات تضمن مشروع أخوة الدولة الذي قرّر أردوغان وضعه قيد التطبيق بدرجة ملاحقة قادة الانقلاب العسكري. الحدث كان رغم الأضواء المركزة على تركيا، في متابعة مفاعيل التفاهم الروسي الأميركي الذي افتتحت غرفة التنسيق المعلن عن الاتفاق عليها في التفاهم، واتخذت من جنيف مقراً دائماً لديبلوماسيين وضباط رفيعي الرتب، يتولون تمثيل الدولتين الأميركية والروسية في التنسيق حول سورية، بينما كان وزير الخارجية الأميركية جون كيري يترأس اجتماعاً يضم وزراء الخارجية والدفاع في دول التحالف الذي تقوده واشنطن تحت عنوان الحرب على داعش، لوضعهم في مناقات التفاهم مع موسكو، التي تقتضي، وفق ما أكدت مصادر مطلعة لـ «البناء»، الشروع بالاستعداد لعمل عسكري نوعي مطلع الشهر المقبل يستهدف بالتعاون مع روسيا جبهة النصرة وتنظيم داعش، على أن تمنح جماعات المعارضة المسلحة

الراغبة في المشاركة في هذه الحرب الفرصة حتى نهاية الشهر الحالي، وإبلاغ حسم موقفها النهائي من جبهة النصرة وإنهاء كل تشابك وتداخل معها، تحت طائلة خروجها من أحكام الهدنة وعملية جنيف السياسية. وسيكون للقوى المنخرطة في الحرب أفضلية في العملية السياسية التي تتسع لمن يخرجون من عباءة النصرة حتى لو لم يشاركوا بالحرب ضدها، لكنهم ملتزمون بأحكام الهدنة مع الجيش السوري والسعي لحل سياسي، وتضمن الهدنة تجنب مواقعهم الاستهداف، كما تضمن إجراءات تفصيلية لتجنّب المناطق السكنية والأماكن المدنية مخاطر الحرب بحدود قصوى، وفقاً لنصوص التفاهم الروسي الأميركي. أما عن العملية السياسية فقالت المصادر إنها ستجري في ظل رئاسة الرئيس الأسد، ويترك قيادات المعارضة حرية المشاركة في حكومة موحدة فيها أو البقاء ضمن إطار أحكام الهدنة فقط، على أن تحسم الرئاسة وفقاً للقرار 2254 الصادر عن مجلس الأمن في انتخابات تجري بعد التوافق على دستور جديد. في الميدان السوري سجل الجيش نقلة نوعية بإفصال هجمات متتالية لجبهة النصرة وأحرار الشام على محاور الكاستلو الاستراتيجية في جبهات حلب، انتهت بإعلان الجماعات المسلحة وقف العمليات بسبب الفشل المتتابع بإحداث أي اختراق، بينما انشغل العالم بالجريمة الوحشية التي نفذتها جماعة نور الدين زنكي المدعومة أميركياً بحق طفل حلبى قامته بذبحه وتصوير العملية ونشرها، ما أجبر واشنطن على التهديد بقطع علاقاتها بـ «الجماعة» (التمتة ص6)

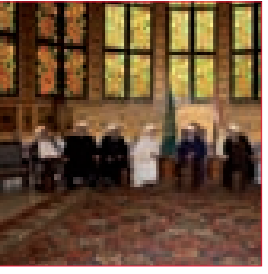


السفير السوري علي عبد الكريم علي

محيات 2

«القومي» بذكرى إطلاق المقاومة بإسقاط «سلامة الجليل»، الخطر على لبنان قائم وداهم ومواجهته بتكريس المعادلة الثلاثية

محيات 3

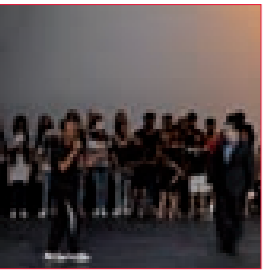


«تجمع العلماء» و«المرابطون» من دار الفتوى؛ للتمسك بالوحدة والخروج من الأعمال الفتنوية

اقتصاد 4

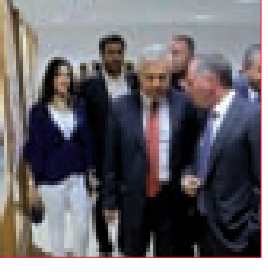
مؤتمر الاقتصاد الاغترابي الثاني يختتم أعماله؛ لاستقطاب أموال المغتربين واستثمارها في مجالات إنتاجية

تحقيقات 5



«شمل»... الشباب يعيد بناء مستقبل سورية المشرق

ثقافة 7



افتتاح المتحف الأكاديمي في «اللبانية» بحضور عريجي والسيد حسين

لا يحق لأوروبا انتقاد قرارنا

أردوغان؛ حالة طوارئ لثلاثة أشهر في تركيا



فرض الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، حالة الطوارئ في تركيا لمدة 3 أشهر، مشيراً إلى أن هذا القرار يجري وفقاً لأحكام دستور البلاد، بحسب تعبيره. وأضاف أن هذا الإعلان يهدف إلى اتخاذ الخطوات المطلوبة بشكل فعال وسريع من أجل القضاء على التهديدات. وتابع أردوغان أن المحاولة الانقلابية لم تحقق هدفها وإعلان حالة الطوارئ ليس ضد الديمقراطية. وأشار الرئيس التركي إلى أن تركيا مرت بواحدة من أكثر مراحلها التاريخية حساسية خلال فترة الانقلاب العسكري الفاشل، لافتاً إلى أن كل فئات الشعب وقفت ضد هذه الحركة. وخلال مؤتمر صحافي، أوضح أردوغان أنه في 15 تموز قال الشعب التركي فكي لمسيرة الانقلابات السيئة، معتبراً أنه «بفضل ووقوف

وشدد أردوغان على أنه لا يحق لأوروبا انتقاد قرارنا إعلان حالة الطوارئ، مؤكداً أن إعلان هذه الحالة ليس ضد الديمقراطية، لافتاً إلى أن الهدف اتخاذ الخطوات المطلوبة بشكل فعال وسريع من أجل القضاء على التهديدات. الحكومة والشعب التركيين بآء المحاولة الانقلابية بالفشل». وأكد أردوغان أننا «سجلنا ملحمة تاريخية بوقفنا ضد الانقلاب وافشاله»، مشيراً إلى أن 246 شخصاً قتلوا وأصيب 1500 آخرون خلال المحاولة الانقلابية».

الإعصار التركي؛ حقائق وانعكاس على الملفات الإقليمية



العميد د. أمين محمد حطيط

بحثاً في الانقلاب التركي الذي عجز أصحابه «المجهولون» من الوصول إلى السلطة وأنتجوا بيئة مناسبة لأردوغان، لا بل سعى إليها أردوغان ليطبق إعصاراً مرتداً على خصومه في مرحلة أولى، وضد كل معارضي في مرحلة ثانية كما بدأ يتهيأ، بحثاً في هذا الموضوع باتت هناك حقائق أولية يجب أخذها في الاعتبار لفهم ما يجري في تركيا وما سيؤول إليه الوضع بنتيجة الإعصار القائم فيها اليوم. من هذه الحقائق أن الانقلاب خطط ونفذ من قبل جماعة عسكرية قادرة على تحريك أكثر من نصف الجيش التركي، وأن القرار بالانقلاب كان قراراً تركياً بتشجيع أميركي، وعلم من دول خليجية وعدت بالدعم المناسب عند الحاجة، وأن الانقلاب حقق لدى انطلاقه أهداف المرحلة الأولى منه. (التمتة ص6) * أستاذ في كليات الحقوق اللبنانية

دمشق؛ لإدانة جريمة ذبح طفل على يد «الزنكي»

شكل إعدام طفل بتلك الطريقة الدموية البشعة صورة صادمة بكل ما تعنيه هذه الكلمة من معنى وعمق إنسانيين، وقام بهذا العمل الشائن بحظي بدعم الولايات المتحدة، وراعياتها. وكانت دمشق وجهت طلباً رسمياً لرئيس مجلس الأمن الدولي والأمين العام للأمم المتحدة، بإدانة قيام مسلحين من «حركة نور الدين الزنكي» بذبح طفل في الثانية عشرة من عمره في مخيم الحنترات بريف حلب. وجاء في نص الطلب الذي بعثته الخارجية السورية للأمم المتحدة، أمس: «باتخاذ إجراءات عقابية بحق الدول والأنظمة الداعمة والممولة للإرهاب ومنها من الاستمرار في دعم الإرهاب والعبث بالسلم الدوليين». وقد أعلنت الخارجية الأميركية، أنها ستعيد النظر في تقديم الدعم لهذا التفصيل حال إثبات صحة المعلومات عن ذبح الطفل! وكانت منظمة العفو الدولية تحدثت في تقرير صادر لها أوائل الشهر الحالي، عن انتهاكات جماعة الزنكي بحق السكان في حلب وأهل، وتحدثت عن خطف مواطنين وأطفال بين عامي 2012 و 2016، وهذا ما مارسه الحركة قبل أيام، بخطفها الطفل الفلسطيني وذبحه، رغم أنه كان يضع مصلاً طبيًا في يده، بحسب الصور التي التقطها المسلحون أنفسهم. في سياق منفصل، أطلقت جبهة النصرة صاروخين من نوع «فيل» يحملان مواد شديدة الانفجار من القرى الحدودية مع الجولان السوري المحتل على مدينة البعث في القنيطرة ما أدى إلى ارتقاء شهداء من المدنيين، وما لبث أن استهدف الجيش السوري بصاروخ موجه الآلية التي أطلقت الصاروخين ودمرها بشكل كامل غرب القنيطرة وأوقع أفرادها قتلى.

ماذا تعني العلاقات الخليجية «الإسرائيلية»؟



العلامة الشيخ عفيف النابلسي

ثانياً: فتح أبواب الخليج للكيان «الإسرائيلي» يعني تحوُّلاً عميقاً على مستوى الوجدان والشعور ونهاية القيم الأخلاقية لدى الممالك التي لم تتح لها الظروف السابقة التخلي الكلي عن الشعب الفلسطيني، وما هي اللحظة تأتي لتعلن إنكارها التام لهذه القضية ولهذا الشعب الذي ما يزال يأمل أن يعود العرب إلى نخوتهم وشهامتهم، ولكن عبثاً يأمل! ثالثاً: تطبيع العلاقات مع دول الخليج يعني أنّ هذه الدول تريد أن تخرج من منظومة العالم العربي إلى منظمة الشرق الأوسط، من إطار العروبة إلى إطار الإقليم، من الهوية التاريخية إلى انتماءات مصنعة فرضتها قيم العولمة. رابعاً: إن تطبيع العلاقات يعني خاتمة لوحدة العرب ولو كانت في أدنى مستوياتها، ونهاية عقد التضامن العربي في ما يخص القضية الفلسطينية. (التمتة ص6)

نقاط على الحروف

ماذا يعني قول السعودية: «ضغط أوروبي على واشنطن لرفض ترشّح الأسد ومساعدية»؟

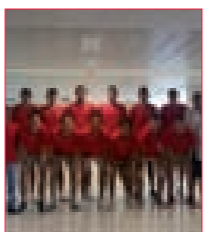
ناصر قنديل

– أمام المتابع والقارئ مجموعة من الأنباء المنفصلة والمترابطة في آن، ومجموعة من الأسئلة التي تبحث عن أجوبة لا تجدها في نص خبر منفرد، فمن جهة تنتهي اجتماعات موسكو التي ضمت ليومين وزير الخارجية الأميركية جون كيري إلى الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ووزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف. وتقول البيانات الرسمية الأميركية والروسية أن البحث كان مكرساً للأزمة السورية وكيفية تنسيق الجهود العسكرية والسياسية في الحرب على تنظيمي داعش والنصرة، وتوفير شروط لنجاح تطبيق أحكام وقف الأعمال العدائية وآليات لحل سياسي للأزمة في سورية. ومن جهة مقابلة أمامنا كلام صريح للوزير كيري بأنه سيتكتم على ما تم التفاهم عليه ضماناً لنجاح التفاهمات، خصوصاً أنها تتميز عن سابقتها بإحاطتها بجوانب التعقيدات والتشابكات التي تسببت بارتباك تطبيق التفاهمات السابقة.

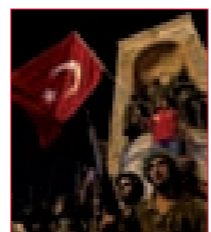
– بعد يوم من نهاية اجتماع موسكو يحضر كيري في لندن ويلتقي ببعض من حلفاء واشنطن، ويقول إنه يتحرك لوضع حلفائه في صورة تفاهمات موسكو وتدرس السبل لتسريع تطبيقها. وبعد يومين يكون كيري يترأس مع زميله وزير الدفاع الأميركي إشتون كارتر يضم وزراء خارجية ودفاع الدول المنضوية في التحالف الذي تقوده واشنطن للحرب على داعش، ويعطى الاجتماع عنواناً هو التحضير لما قبل وما بعد تحرير الرقة والموصل من سيطرة داعش، بينما يبدو واضحاً أن هذه المهمة ترتبط عضواً بشراكة مباشرة مع روسيا وإيران والجيشيين العراقي والسوري، بعدما فشلت الجماعات التي ترعاها واشنطن بتحقيق أي اختراق يذكر في مناطق سيطرة داعش.

– من الزاوية العسكرية والأمنية كان من السهل استنباط موافقة واشنطن على الطرح الروسي يضمّ داعش والنصرة لسلة واحدة والتخلي عن نظرية خوض الحرب على مراحل يتقدّمها التخلص من داعش، وهذا كان واضحاً في كلام الوزيرين الأميركيين كيري وكارتر، كما يوضح الكلام المنسوب لكيري قبيل زيارة موسكو من كولورادو ووصفه جيش الإسلام وأحرار الشام بالمتخلفين الإرهابيين بعد رفض واشنطن رسمياً في مجلس الأمن هذا التوصيف الذي تقدمت به موسكو. ويوضح الكلام الأميركي عن جماعة نور الدين زنكي بعد إقدامها على ذبح الطفل السوري في حلب، عن توصيفها بالإرهاب، إذا ثبتت الحادثة ومسؤوليتها عنها، أن الأميركيين تموضعون أيضاً في ملف الجماعات المسلحة التي تقاتل شمال سورية إلى جانب جبهة النصرة، قريباً من الموقف الروسي وعملياً من الموقف السوري. (التمتة ص6)

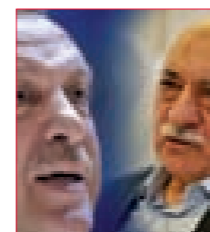
ناشئو كرة السلة إلى بطولة آسيا؛ غدا يلتقون كوريا الجنوبية



داعش وأردوغان... بالوثائق؛ علاقات قديمة تتكشف وتفضح!



تقرير: انقلاب تركيا الانتحاري... لماذا الآن وماذا بعد؟



أنقرة تحجب «ويكيليكس» بعد كشفه 300 ألف وثيقة عن أردوغان بعد الانقلاب

